

على ما يبدو أن الرئيس الأمريكي، بدأ في إثارة غضب التين الصيني، ذلك بعد فرض لضرائب على بعض المنتجات الصينية، والتهديد الذي برز مؤخرا بفرض رسوم جمركية على البضائع الصينية يوميا، وهو ما دفع الصين للقيام بإجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة، في إطار الحرب التجارية التي أشعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فتيلها عبر التعريفات الجمركية التي فرضها على البضائع الصينية.

أبلغ الرئيس شي مجموعة من (20) من كبار المديرين التنفيذيين الأمريكيين والأوروبيين، أن بكين تخطط للرد على الرئيس الأمريكي، ذلك في أعقاب فرض ترامب التعريفات العقابية ضد المنتجات الصينية الأسبوع الماضي - بحسب تقرير صحفي نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، الأمريكية. وأضافت الصحيفة الأمريكية، أن الرئيس الأمريكي يبدو أنه استشر الخاطر وسط تحذيرات الخبراء الدوليين من أثر الصراع التجاري بين القوتين الاقتصاديتين، على الاقتصاد العالمي فضلا عن العواقب الداخلية، حيث بدأ ترامب، خلال خطاب ألقاه، الأحد، منتدى للجمهوريين في لاس فيجاس، متراجعا عن كل التهديدات مؤكدا أنه سيكون قادرا على حل مشكلة النزاعات التجارية مع الصين، كونه أنشأ «علاقة جيدة» مع رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينج.

وقال الرئيس الأمريكي: «ربما نكون قد خسرنا 500 مليار دولار خلال العام الماضي في التجارة مع الصين، لذلك أطلقنا عملية المفاوضات، وأعتقد أن هذا سيتم تسويته مع الصين، لأن لدينا علاقات جيدة جدا مع الرئيس الصيني شي جين بينج»، واعرّب ترامب عن أمله في التوصل إلى «تفاهم مع الصين» بنهاية المطاف.

وهددت وزارة التجارة الصينية في بيان سابق لها بـ«فرض ضغوط قصوى وابتزاز»، مشيرة إلى أن هذه الممارسات تتعارض مع الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان مرات عدة خلال مشاوراتهما «في الأسابيع الماضية».

وحذرت الوزارة من أنه وإذا ابتعدت الولايات المتحدة عن المنطق ونشرت قائمة (بالسلع المستهدفة) فإن الصين ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ مجموعة من التدابير الشاملة المتناسبة كما ونوعا، واتخاذ إجراءات مضادة قوية.

ومن جانبه قال كريستوفر بالدينج خبير الاقتصاد في كلية

التجارة «إتش إس إس بي سي»: «الصين ليس لديها خيارات

عددية فهي لا تستورد الكثير من المواد من الولايات المتحدة

وليس هناك منتجات إضافية يمكن فرض رسوم عليها».

وأضاف كريستوفر بالدينج، أنه يمكنها أن تحقق حول كل الشركات المرتبطة بالولايات المتحدة لكن ذلك سيدعم حجج ترامب بشكل إضافي، قائلا: «على عدة أصعدة، الصين ليس لديها قدرة كبيرة على الرد».

وفي حال تنفيذ الصين تهديدها بفرض الرسوم الجمركية، فإن إيرادات أمريكا من الصادرات النفطية سوف تتراجع، وستصبح مجبرة على تصدير الخام بمزيد من الخصومات، من أجل جذب مشترين جدد بعد أن خسرت ثاني أكبر أسواقها النفطية بعد كند

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/07/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)